

على ذاته من رقة الحفر رونق
فبينما تراه آنسا عاد ناخرا
ويقلقه صفو الوشاح يحصره
تحال عليه صم الخلي ناطقا
كساه الجبال البسفى مطارفا
من الله للحمدة اه كخلاقته
امام الهدى من قام بداهضا
وابده عزم من الله تاقب
ففي حله والعلم طود وحضرم
بنوا من ساسى الخلافة معقلا
انارت به كشمس شرقا وغربا
تخب رياح العدة نشر اسلمه
تغير سباب النقع جرجياده
بوارضها لمع الاسنة والظبا
سحاب تحال النبل وبلايصوب
غداة ترى فيه الجبل مصلبا
اذا احمرت البيض الصفاح فانا
وماض من عاداه لوعا ونا سبا
تبارى جينا ه يراع وذ ابل
فذا كاتب عد لا وذا كاتب عدا
وما عند من لم ينظم المدح والنسا

وفي طبعه من غلظة البود اذهب
نكا لصب برجوه وهو حائف
فيو تفضي حاله وهو وقف
اذا خضقت اذ لظه والزفاف
مفوقة بالنبه من المطارف
فاقدر ما هدى سلما اصف
بما عجزت من قبل عنه الخليف
وثبت عزم تليد وطارف
وفي جوده عيش الكف والكف
تحف به لزه من المناجيف
على انه نزل على الارض وارف
ولكز عند الحرة العواصف
وتصير لها في الردو الكواصف
اذا ما همت بالهام من الرواف
بمترك جيش البقا فيه راف
وسيف امام الدم للكر كاشف
بمحرر ببيض منه الصها صف
فكل لا مير المؤمنين عواطف
كلا فليمه في رضى الله راعف
وذا ك وما يهوى وهذا عوارف
عليه وهذا البحر بالدرقا ذف

تبع هذه لانها ملك تبع
فما هي الاسيرة بنوية
على فصلها ذرايح الناس عن يد
وما عي حسن الضيق بين صفاه
فانها في جيش الودح محاربا
ولاسا من كالمحقق بان يرى
وكيف ابن هذه لا يكون مخالفا
فكم تركوا بالمجمل الخي تاركه
كمن نقضت غزاهها بعد قوة
عليك امير المؤمنين وكل من
فولم يكن نص الامامة تاسا
كفى انه نفس النبي وصنوه
وكم خفضت نصب النواصب
وهذا له المحمدى بالثا راخذ
فكم نال ما برجوه بالله لاكن
اذا كما علم الغيب لله وحده
انا هذه الافلاك تجرى بامره
فانها لها التاثير في الخلق بعلان
فسي من لا اول لوجوده
وقال
بدت كشمس الضمى في خض غريب
شمس من الشرق لم تخج لزيب

ولا ما سمعته فيه الملو الطوا
حوت من الرب اللطيف اللطاف
لما لقا في طوعهم والمؤلف
اذا حنت براسوا المصطف
بصفين لم يأسف على الحق اسف
ذليل باغلام العنا وهو راسف
ومن قبل اهل السفينة خالفا
وذا ك حديث قدوته النظار
وفاءت الى غير الوفا الزمان
يخالقه فهو الكفور المصطف
لكان برى الاول الذي لا يخاف
وصى وصم وهو لخطه خالص
عوامل حروا وها عند عطف
ويجزي بما قد اسلمته السوف
يما ربه في علم القيافة قائل
فلم يعلم الغيب يعرف عارف
وفي شمس والدر كسف وضا
يؤثر في احسنهم والزخالف
ولا حرو وهو اللطيف اللطيف